وللتقويم استعمالات عديدة كالتقويم الزمني، وتقويم البلدان، والتقويم التربوي الذي يراد به أحد ثلاثة أشياء:

* بيان قيمة تحصيل التلميذ أو مدى تحقيقه لأهداف التربية " تقييم "
* تصحيح تعلمه أي تخليص التلميذ من نقاط الضعف في تحصيله " تقويم "
* تحديد أيام الدراسة والعطل المدرسية والامتحانات " روزنامة "

ثانيا: المعنى العلمي للتقويم:

هناك عدة تعريفات للتقويم: فقد عرف التقويم على أنه:

*إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار ، الأعما ل ، الحلول ، الطرق ، المواد .. الخ. وأنه يتضمن استخدام المحكات Criteria المستويات Standard والمعايير Norms لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها. (Bloom, 1971) .

*وصف شيء مـا ثم الحكم على قبول أو ملاءمة ما وصف(Thorndike &Hagen, 1977).

* إعطاء قيمة لشيء ما وفق مستويات وضعت أو حددت سلفا. (Downie ,1967).

* عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ. وأنه يتضمن وصفا كميا وكيفيا بالإضافة إلى حكم على القيمة (Gronlund ,1976).

* عمليات تلخيصية أي وصفية يلعب فيها الحكم على قيمة الشيء دورا كبيرا. كما هو الحا ل في إعطاء التقديرات للتلاميذ وترفيعهم (Stanley ,1964).

تعريف (2):

التقويم عملية إعداد أو تخطيط على معلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام تستخدم في اتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات.

ومن هذا التعريف : يلاحظ أن التقويم :

* ليس غاية في حد ذاته ، لكنه وسيلة لتحقيق غاية، وبالتالي فان الهدف النهائي للتقويم هو المساعدة في اتخاذ قرارات أفضل.

* ليس عملا غير مترابط " منفصل " أو حدثا أو نتاجا منتهيا، بل هو عملية متتابعة يمكن ترتيبها في ثلاث مراحل رئيسية هي:

- مرحلة التخطيط: ونعني بها تخطيط وتصنيف المعلومات ذات الصلة بموضوع التقويم. بمعنى تحديد نوع المعلومات ذات العلاقة بوضوح من أجل صنع القرار المطلوب. وهذا يتطلب وصفا واضحا للعوامل أو المتغيرات والسمات المراد قياسها ونوع المعلومات التي تدعو الحاجة اليها.

- مرحلة الحصول على المعلومات : ونعني بها الإجراءات التي يتم من خلالها [illegible]

الضعف والقوة في قدرات الفرد وإمكاناته واستعداداته بحيث نهتم بمعرفة الجوا
يعاني منها الفرد أو تشخيصية تقوم على تحليل نموذج القدرات والاستعدادات
الجوانب المزاجية والانفعالية وتحليل تشتت الاستجابات

رابعا: العلاج:

وبعد تكوين صورة واضحة عن قدرات الفرد وإمكاناته واستعداداته بعد القيام ب
المسح والتشخيص. نقوم بعمليات العلاج وإعادة التعليم والتكييف التي تحقق مس
أفضل لتوافق الفرد مع نفسه وبيئته.

4: التقويم التربوي

يختلف الأفراد فيما بينهم من ناحية تكوينهم الجسمي والنفسي . والتلاميذ كغي
باقي الأفراد يختلفون هم أيضا من حيث القدرة والإمكانية على التعلم. وبالتال
التحصيل المدرسي ودور المعلم هنا هو في تقرير مدى التلاؤم بين التلاميذ ووضعهم ا
. مما يتطلب اتباع أسلوب علمي مبني على أسس معينة وقواعد ثابتة هو ما نسميه با
والتقويم عملية لازمة وضرورية لأي عمل أو جهد نتيجة لتغاير الأفراد أو عدم تجان
جميع المجالات التي تؤثر على تكيفهم مع أنفسهم ومع البيئة .

ان عملية التقويم ضرورية لجميع الأفراد . ويجب ان تكون متواصلة وشاملة لك
وظيفتها على أكمل وجه في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

* فما هو التقويم ؟
* وماذا نعني عندما نقول أن التقويم يجب أن يكون عملا متواصلا ؟
* وما الفرق بين القياس والتقويم ؟

1:4 تعريف التقويم:

أولا: المعنى اللغوي للتقويم :

لدينا كلمتان تفيدان بيان قيمة الشيء هما تقويم وتقييم . والكلمة الأولى صحيح
وهي أعم ويراد بها معاني عدة :

* بيان قيمة الشيء
* تعديل أو تصحيح ما اعوج

فإذا قا ل شخص ما أنه قوم سلعة ما فانه يعني بذلك أنه ثمن تلك السلعة وجعل
معلومة. وإذا قا ل لك فلان أنه قوم العصا، فانه يعني بذلك أنه عدل العصا وصح
جعلها مستقيمة .

يجعل منها أكثر ثباتا ومصداقية في نتائجها. وعلى سبيل المثا ل إذا كانت وحدة القياس هي المليمتر فان هذا يقلل من الخطأ ويجعله أكثر دقة فيما إذا كانت وحدة القياس مثا المتر، كما وأننا إذا أعدنا القياس الفيزيائي مرات (قياس طول شيء ما مثلا) بأداة الذ نفسها، فإننا نحصل دوما على القياس نفسه. وهذا الحا ل قد يختلف في القياس الذ والتربوي مما يجعله أقل ثباتا: فلو أننا قمنا بقياس درجة ذكاء طفل عدة مرات قمن المحتم تختلف هذه الدرجة في كل مرة. وهذا بدوره قد يشير إلى أن المقياس النفسي والتربوي بدرجة من الثبات هي أقل من الثبات في القياس الفيزيائي (Cronbach, 1970) .

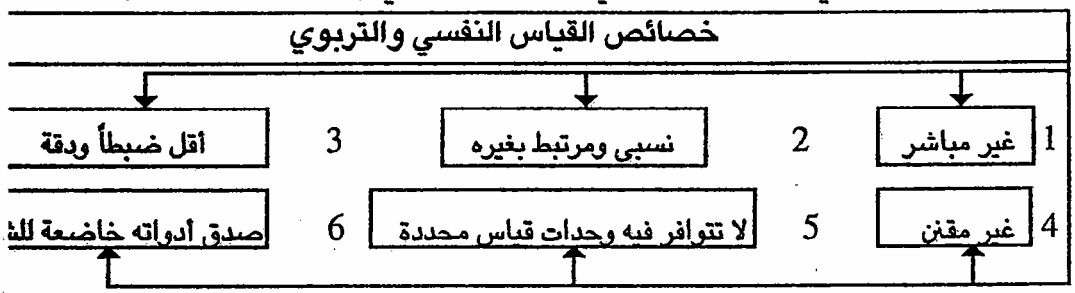

هذا ويمكن تلخيص خصائص القياس الفيزيائي الطبيعي مقارنة بالقياس النفسي والـ بالجدول رقم (1,1)

جدول (1,1)

مقارنة بين خصائص القياس الفيزيائي الطبيعي والقياس النفسي والتربوي

القياس الفيزيائي	القياس النفسي والتربوي
– مباشر	– غير مباشر
– مطلق ومستقل	– نسبي ومرتبط بغيره
– أكثر ضبطا ودقة	– أقل ضبطا ودقة
– مقنن عالميا (معير)	– غير مقنن أو معير عالميا
– تتوافر وحدات محددة للقياس	– لا تتوافر وحدات محددة للقياس
– صدق الأدوات لا يشك فيها	– صدق الأدوات خاضع للشك

4:3 أنواع القياس :

هناك نوعان للقياس هما (روبرت ثورندايك واليزابيث هيجين، 1989) :

أولا: قياس مباشر:

وهو أن نقيس الصفة أو الخاصية نفسها دون أن نضطر إلي قياس الآثار الناجمة ع أجل التعرف عليها. وعلى سبيل المثا ل، فانك تقوم بقياس طول بناء بواسطة المتر، أو الذ اليـاردة... الخ. وتقـيس طول إنسـان بواسطة: المتـر أو الذراع أو اليـاردة أيضـاً. وتقـيس حيوان بواسطة الكيلو غرام، الغرام، الرطل.... الخ.

من خلال إجابة تلميذ على مجموعة من الأسئلة أعدت لتمثل محتوى المادة الدراسية (اختبار) ولذا فالقياس النفسي والتربوي في طبيعته قياس غير مباشر .

ثانيا: القياس الطبيعي مطلق مقابل القياس النفسي والتربوي النسبي:

عندما نقول أن طول أحمد 180 سم، فان كلا منا يمكن له أن يعي معنى هذا الطول دون إجراء مقارنة أو الرجوع إلى معيار معين وهو ما يشير إلى أن القياس الطبيعي مطلق في خصائصه. ولكن الحا ل يختلف في القياس النفسي والتربوي عما هو عليه في القياس الطبيعي، فعندما نقول أن علامة أحمد في امتحان الرياضيات كانت 60 ، فان هذا لا يعني شيئا لأي منا ما لم نتعرف على متوسط علامات صفة في الأقل، فإذا علمنا ان متوسط علامات صفه كان 50 فان هذا يكسبها معنى. وإذا علمنا أن 30% من العلامات تقع فوقها فان هذا يكسبها معنى آخر... ولذا فان هذه المعاني وغيرها لم يكن بمقدورنا إدراكها ما لم نربط العلامة أو نقارنها بعلامات المجموعة التي تنتمي اليها، إذ ان العلامة بمفردها لا يمكن لها أن تعطي معنى أو تشير إلى دلالة وهذا ما يشير إلى أن القياس النفسي والتربوي نسبي في طبيعته.

ثالثا: تقنين وحدات القياس والإجراءات :

تعد المفاهيم في القياس الفيزيائي محددة بشكل واضح، فخاصية الطول أو الوزن أو الكثافة، ووحدات مثل: كغم، متر، سم، كلها محددة علميا وهي مفهومة ومتفق عليها لدى الجميع. إلا أن المفاهيم في المجا ل النفسي والتربوي قد لا يتفق عليها الناس ولا يجتمعون على دلالتها، فالذكاء مثلا والاتجاهات والدافعية... مفاهيم قد لا يكون لها معان مقننة ومحددة رغم شيوعها وكثرة استعمالها... فدرجة الذكاء في اختبار معين قد تختلف دلالتها من فرد إلى آخر في مستوى عمري مختلف وقد تعني درجة معينة من الذكاء على اختبارات مختلفة... أضف إلى ذلك أن مقاييس الذكاء قد تقيس أنواع مختلفة من السلوكيات المرتبطة بالذكاء، وهذا يشير إلى عدم تقنين المفاهيم والوحدات المرتبطة بالقياس النفسي والتربوي .

رابعا: صدق أدوات القياس:

تتفق معنا عزيزتا الطالب أن أدوات القياس الطبيعي لا يشك أحد أنها تقيس ما وضعت من أجله، فمقياس الوزن مثلا لا يقيس الا الخاصية التي وضع من أجلها هذا المقياس وهي خاصية الوزن، وكذلك أداة قياس الطول لا تقيس سوى خاصية الطول، وهكذا. بيد أن الحا ل قد يختلف بالنسبة لأدوات القياس النفسي والتربوي. إذ أننا على الأقل غير متأكدين إلى أي حد قد تقيس أدوات القياس النفسي والتربوي الخاصية التي صممت لقياسها .

خامسا: ثبات أدوات القياس ودقتها:

إن تطور أدوات القي[illegible]

* يتطلب القياس تعيين أرقام: فلا قياس بدون أرقام وعبارات،نقول مثلا أن سامر ذكى جدا، وأن سامر يمتلك درجة عالية من دافعية التحصيل، ليست مؤهلة لأن تكون أمثلة على القياس. ولكن عندما نقول أن ذكاء سامر هو 138 ودرجة داعية تحصيل سامر هو انحراف معياري درجتين معياريتين فوق المعدل، ورتبته المئينية في مادة الفيزياء في صفا هي 95%هي أمثلة منطقية على القياس .

* في عمل القياس يعين أو يحدد الرقم لشيء أو مجموعة من الأشياء: وهنا نعني " تحدي الرقم بشيء " الأشخاص، الحوادث، والكلمات: طفل، تلميذ، طاولة، شجرة، غراب، جمل سحابة ... جميعها أشياء، ومع أن الرقم سيرتبط بالشيء فانه سيمثل الخاصية أو الس التي نريد أن نقيسها .

* تحدد الأشياء بالأرقام وبناء على مقدار الخاصية موضوع الاهتمام التي نريد قياسها ا الشيء: فالأرقام لا تعطي معنى إذا لم تعين بموجب طريقة مناسبة، وعندما نقيس تحص تلميذ في الصف الرابع الابتدائي مثلا، ونقيس تحصيل تلميذ آخر بنفس الصف بطر مختلفة، فان القياس هنا لا يعطي معنى وسيكون جهدنا ضائعا. وحتى يكون للأرقام م ودلالة، لا بد ان ترتبط بالأشياء بحسب طريقة مقننة أي مجموعة من القوانين .

3:3 خصائص القياس النفسي والتربوي ومقارنتها بالقياس الطبيعي:

تبرز الفروق بين القياس الطبيعي والقياس النفسي والتربوي من الفروق الأساسي طبيعة الخصائص الطبيعية والنفسية. فلعلك تلاحظ عزيزي الطالب أن الخصائص الطب كالطول والوزن والمساحة هي حقائق عادية يمكن ملاحظتها بالحواس مباشرة. أما الخص النفسية والتربوية فهي مفاهيم مجردة لا يمكن إدراكها مباشرة بالحواس، ولكننا نتعرف من خلال ما يدل عليها من سلوكيات (صفوت فرج، 1980).

إن هذه الطبيعة في خصائص كل من القياس الطبيعي والقياس النفسي والتربوي إلى فروق بين القياسين يمكنك تحديدها فيما يلي:

أولا: القياس الطبيعي مباشر مقابل القياس النفسي والتربوي غير المباشر:

يمكنك ملاحظة الخواص الطبيعية عبر الحواس مباشرة، فآنت تقيس الوزن أو مباشرة وبطرق لا نشك في مدى صحة نتائجها، بيد أنه في القياس النفسي والتر تختلف هذه الصورة، فنجد ان الخواص النفسية والتربوية كالذكاء والاتجاهات وا والتحصيل. كل هذه سمات وخصائص أقرب إلى التجريد منها إلى المحسوس، وهي " يمكن لنا أن نلاحظها مباشرة، فلا نستطيع رؤيتها مثلا أو سماعها أو لمسها مباشرة. يمكن لنا أن نستدل عليها من خلال السلوك الظاهري لها. فالذكاء مثلا يمكن لنا أن عليه من خلال إجابة الفرد على مجموعة من المثيرات (قد تكون أسئلة في اختبار) والتحصيل مثلا وهو من أهم السمات في العملية التعليمية التعلمية قد يس

القياس لغة من قاس بمعنى قدر، نقول قاس الشيء بغيره أو على غيره أي قدره على مثاله.

ثانيا: المعنى العلمي القياس :

عرف مصطلح القياس من قبل العديد من علماء النفس. فقد عرفوا القياس على أنه:

* عملية تطابق بها بين معطيات تحدد كيفا وتعبيرات تمثل عددا الوحدات التي تنطوي عليها .
* مقارنة شيء أو عينة بوحدة أو مقدار معياري منه بهدف معرفة عدد الوحدات المعيارية التي توجد فيه .
* جمع معلومات وملاحظات كمية عن موضوع القياس .
* تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة، وذلك اعتمادا على الفكرة السائدة(بأن كل ما يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه).
* عملية يتوجه من يقوم فيها إلي تعيين دليل عددي أو كمي للشيء الذي يتفحصه.
* تمثيل للصفات أو الخصائص بأرقام .
* عملية تحديد أرقام لأشياء أو أحداث وفقا لقوانين .
* وصف للبيانات أو المعطيات بالأرقام .
* يتكون من قواعد استخدام الإعداد بحيث تدل على الأشياء بطريقة تشير إلى كميات من الخاصية .
* التحقق بالتجربة أو الاختبار من المدى او الدرجة أو الكمية أو الأبعاد او السمعة بوساطة معيار.
* مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية بعض العمليات أو السمات أو الخصائص النفسية (Allen, Yen, 1979).
* إذا وجد شيء فانه يوجد بمقدار، فإذا كان موجودا بمقدار فانه يمكن قياسه.
* وكما تلاحظ ، فقد استخدمت مفردات في تعريف القياس، لكن المعنى الجوهري لا يختلف بين هذه التعريفات.

تعريف: (1):

القياس هو مهمة تحديد أو تعيين أرقام للأشياء بحسب قوانين.

وبهذا، وحتى نفهم تعريف القياس بصورة صحيحة .

ولما كان القياس مهمة تحديد أو تعيين أرقام للأشياء بحسب قوانين! فانه يجب الأخذ بعين الاعتبار إلى النقاط الرئيسية التالية:

*القياس عملية: تتطلب سلسلة من النشاطات والعمليات الفرعية .

انك تقيس مثلا الفروق الفردية بأنواعها المختلفة. والفروق أنواع أربعة هي:

أولا: الفروق بين الأفراد:

وتشير هذه الفروق إلى مقارنة الفرد بغيره من أفراد مجموعته في الصف الدراسي أو البيئة الواحدة أو أقرانه في العمر أو من النواحي النفسية أو التربوية أو المهنية ه تحديد مركزه بين المجموعة أو المجموعات المتجانسة .

ثانيا: الفروق في ذات الفرد:

وهذا النوع من الفروق يشير إلى مقارنة نواحي الضعف والقوة لقدرات الفرد وإ واستعداداته من أجل تحقيق مستوى أمثل من الأداء لديه وتوجيهه مهنيا وتربويا من مسيرته الحياتية .

ثالثا: الفروق بين الجماعات:

ونحن نقيس الفروق في الجوانب الحياتية للأفراد من كلا الجنسين في كل بقاع من أجل دراسة سيكولوجية الجماعات وخصائص النمو المختلفة بينها والفروق في مجالات الحياة المختلفة لها .

رابعا: الفروق بين المهن:

ونحن نقيس أيضا الفروق في القدرات المهنية لدى الأفراد من أجل إرشاد المسؤوا الانتقاء المهني الأمثل، وهي التوجيه والإرشاد والإعداد المهني بشكل عام.

انك تقيس السمات والخصائص الخفية في التربية وعلم النفس ودلالاتها، فالسما تمثل صفة أو خاصية غير مرئية ولكننا يمكن أن ندركها ذهنيا وعقليا، ولا يمكن إدرا طريق الحواس. فالتحصيل والذكاء والقدرات المعرفية والاتجاهات مثلا كلها سماد وهي مصادر السلوكيات من أنواع مختلفة. ولما كان من غير الممكن ملاحظة السمات ا المستترة في علم النفس والتربية، فانه يمكن لنا ملاحظة السلوكيات الدالة عليها. وعا تقدير السمة الخفية تبعا لقوة وحجم السلوكيات الدالة عليها .

2:3 تعريف القياس النفسي والتربوي:

وكما تلاحظ ، فان القياس موجود في حياتك وهو مرتبط تماما بكل لحظة ؛ وتستخدمه وتتعامل معه كل يوم من أجل تلبية احتياجاتك. فما يقبل الملاحظة المبا قياس، والقياس هو الأداء. وتدل أساليب الأداء على مؤشرات السمة.

* فما معنى كلمة قياس في اللغة؟

* وما تعريفك للقياس؟

أولا: المعنى اللغوي للقياس:

الطبيب في اليوم التالي، أم يذهب فورا إلى مركز الإسعاف والطوارئ؟ أم أن الأمر لا يعدو كونه ألما طارئا لا يلبث أن يزول؟

وكما ترى ، فان الأمثلة السابقة ما هي إلا مؤشرات عن أهمية وارتباط القياس في حياتنا اليومية. فالقياس يلازم الإنسان عند لحظة ولادته وحتى نهاية عمره، وتسجيل لحظة الولادة وشهادة الوفاة هي جميعها حقائق ماثلة عن الحياة والموت تتضمن القياس .

* فكيف كان الإنسان البدائي يستخدم القياس في حياته اليومية ؟
* وهل استخدم الإنسان الأول عملية القياس لملاءمة الشيء الذي يقيسه مع الغرض الذي يرمي إليه ؟ وكيف ؟
* وهل تستطيع أن تحدد بعض الأدوات البدائية التي استخدمها الإنسان البدائي في عملية القياس؟

انك تستطيع القول أن الإنسان بدأ يستعمل القياس في بداية حياته بأدوات بدائية بسيطة تتناسب مع بدائيته وسذاجته، فكان إذا دخل كهفا ليعرف اتساعه، أو أبعاده أو طوله، ومدى ملاءمته لسكناه، يقوم بقياس طوله أما بالخطوة أو الذراع أو بقدمه، وكان يقدر الوقت بالنظر إلى الشمس في كبد السماء. أما في الليل فكان يستعمل نجوم الميزان لتقديره. وهكذا... فقد قدم لنا التراث الأدبي أمثلة كثيرة جدا، اهتم فيها الإنسان بملاحظة الفروق الفردية بين الأفراد.

* فماذا نقيس نحن الآن ؟
* ولماذا نقيس ؟

انك تقيس أشياء لا حصر لها في مجا ل حياتك اليومية، ولو فكرت قليلا، فان كل لحظة من لحظات حياتك اليومية هي موضع قياس. انك تقيس لحظة استيقاظك من نومك بالدقيقة والساعة، وتتناول طعام إفطارك بكمية محددة، وتلبس ثيابك بمقاس محدد، وتخرج من منزلك بزمن محدد، وتحمل بين يديك أشياء ذات وزن محدد... وغير ذلك من المؤشرات التي تبرز أهمية القياس في حياتك اليومية والذي يلازم الواحد منا منذ لحظة ولادته حتى الممات .

ماذا نقيس ؟	
إننا نقيس الفروق:	
1 بين الأفراد	مقارنة الفرد بغيره
2 في ذات الفرد	مقارنة نواحي الضعف والقوة لقدرات الفرد وإمكاناته واستعداداته
3 بين الجماعات	مقارنة الجوانب الحياتية للأفراد من كلا الجنسين
4 بين المهن	مقارنة القدرات المهنية بين الأفراد

3: القياس النفسي والتربوي:

فالقياس: لغة: من قاس بمعنى قدر. نقول: قاس الشيء بغيره أو على غيره ، أي قدر مثاله. والقياس: عملية يقصد بها تحديد أرقام لأشياء أو أحداث وفقا لقوانين. أما التقوي عملية يقصد بها إعطاء ظاهرة معينة أو شيء مادي محسوس أو سلوك شخص قيمة م عن طريق استخدام الأدوات الموضوعية الدقيقة أو الرجوع إلى معايير ثابتة، غالبا م نتيجة تجريب طويل .

وإذا نظرنا إلى التربية بمفهومها الواسع، فان هناك قرارات مستمرة يتم اتخاذ مستوى الأفراد أو الجماعات في مظاهر الحياة المختلفة، كما تنطوي عملية التقويم لأي تربوي على اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على المتعلم نفسه، كأ القرار استمرارية برنامج تربوي معين، أو إعادة النظر فيه، أو استبداله كليا بناء عا فعالية البرنامج في تسهيل عملية التعلم، أو مدى فعاليته في أحداث تقدم عند المت تحقيق أهداف كانت قد أعدت مسبقا بالاتجاه المرغوب فيه، وفي جميع جوانب النمو ا والعقلية والعاطفية.

إن نواتج عملية القياس والتقويم هي الموجه للمتعلم وللمعلم وللمدير ولولي الأمر، له علاقة بعملية التعلم، ولا بد من أجل ذلك فهم المبادئ الأساسية في القياس و التربوي، وتمكين الدارس والقارئ والمشتغل بهذا المجا ل، من توظيف المعرفة في هذا أجل جمع وتفسير المعلومات واتخاذ القرارات التربوية اللازمة لذلك .

1:3 القياس في حياتنا اليومية والحاجة إليه:

ومن خلال دراستك للقياس النفسي والتربوي، فانك ستتعرف على مفهوم القياس إليه وتطبيقاته في التربية وعلم النفس، وفي الصناعة، وفي الإدارة، وفي حياتك العما خاص، وسترى أيضا أن القياس بمفهومه العام قد بدأ منذ أن ظهر الإنسان على وتفاعل مع البيئة الطبيعية من حوله لحاجة الإنسان إليه في حياته اليومية .

وعلى سبيل المثا ل: فأنت تستيقظ كل صباح على صوت آذان الفجر، أو ص الساعة التي تقيس الوقت، ثم تخرج من البيت في السيارة أو مشيا على الأقدام ا الكلية التي تبعد حوالي (3) كيلومترات عن منزلك، وتدخل المحاضرة التي تستغرق دقيقة، وتستمع إلى محاضرة حول اختبار ذكاء الأطفال في المرحلة الأساسية خاد قدراتهم العقلية، ثم تخرج من المحاضرة لتعود إلى منزلك مرة ثانية، ثم تكرر هذا اليوم التالي، وهكذا... وكل يوم تمر بتجربة وتلاحظ نماذج جديدة في حياتك .

وعندما يحس الواحد منا بألم في أحشائه، تجده يتلمس موقع الألم، ويتفحص بتأن استجابته، ثم يقدر مدى خطورته، ويقرر بعد ذلك فيما إذا كان بحاجا

في العوامل والمسببات عن طريق ترشيد القرارات (ج.رايتسون وآخرون، 1963).

5:4 الخطوات الرئيسية للتقويم التربوي :

تمر عملية التقويم التربوي بخطوات متتابعة منسقة يكمل بعضها البعض، ويمكن تلخيص خطوات التقويم التربوي بما يلي (الدمرداش سرحان، 1977) :

❄ تحديد الأهداف: وتمثل الخطوة الأولى في عملية التقويم وتتسم بالدقة والشمول والتوازن، والوضوح. بحيث تكون مناسبة للعمل التربوي الذي نريد تقويمه.

❄ تحديد المجالات التي يراد تقويمها والمشكلات التي يراد حلها: فهناك العديد من المجالات التربوية التي يمكن تقويمها والعمل على تحسين مستويات الأداء فيها. فهناك المنهج بمكوناته، والمعلم وقضاياه، والتلميذ ونواحي نموه المتعددة ، والمدرسة ، وإدارتها ، وغير ذلك من المجالات. ولابد من أن تحدد المجا ل أو المجالات التي تريد أن تتناولها بالتقويم في كل الأهداف المنشودة .

❄ الاستعداد للتقويم : فالاستعداد للتقويم يتضمن مجموعة من العمليات تتناول الجوانب التالية :

❄ إعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس . وغير ذلك من الأدوات المستخدمة في عملية التقويم وفق المجا ل الذي يراد تقويمه والمشكلات والإمكانات موضوع التقويم .

❄ إعداد القوى البشرية المدربة اللازمة للقيام بعملية التقويم خاصة عندما يتطلب مهارات خاصة لها .

❄ التنفيذ : ولابد عند البدء بعملية التقويم من الاتصا ل بالجهات المختصة التي سوف يتناولها من أجل تفهم هذه الجهات بأهداف التقويم العملية ومتطلباتها والتعاون مع القائمين على عملية التقويم وصولا بها الى أفضل النتائج .

❄ تحليل وتفسير البيانات واستخلاصُ النتائج: وبعد جمع البيانات المطلوبة. فانه يمكن رصد هذه البيانات وتصنيفها تصنيفا علميا يساعد على تحليلها واستخلاص النتائج منها.

❄ التعديل وفق نتائج التقويم : أن النتائج التي تم الحصول عليها من جمع البيانات وتحليلها وإصدار الأحكام الخاصة لها تمثل تمهيدا منطقيا لتقديم مقترحات مناسبة تهدف الى تحقيق أهدافك المنشودة في عملية التقويم .

❄ تجريب الحلول المقترحة : وينبغي أن تخضع هذه المقترحات للتجربة بهدف التأكد من سلامتها من جهة ومن جهة أخرى من أجل دراسة مشكلات التطبيق واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها .

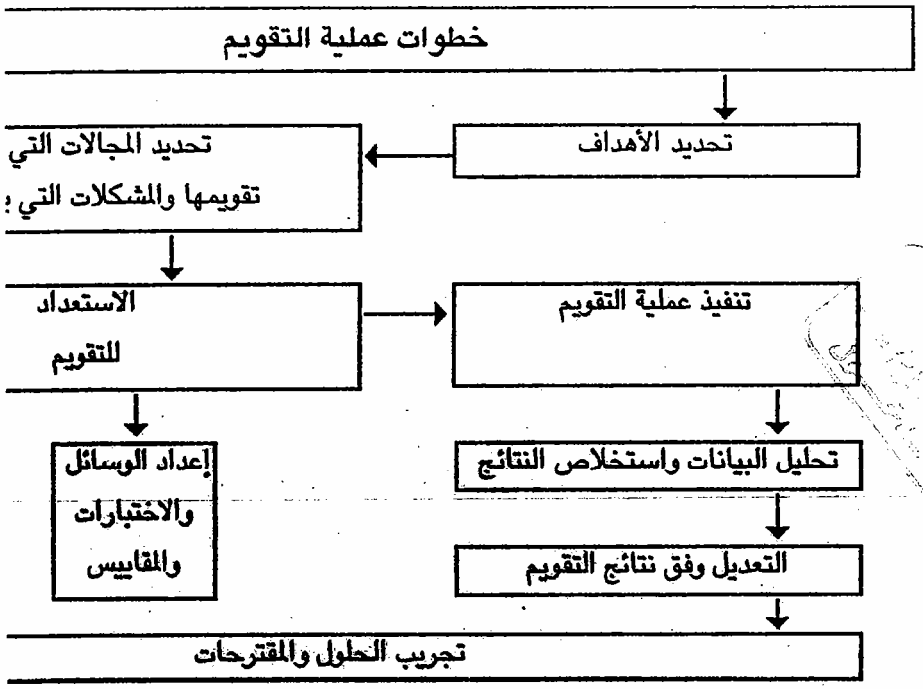

شكل رقم: 3:1

6:4 أنواع التقويم التربوي:

توجد أنواع عديدة من التقويم تبعا لأغراضه والهدف منه. ويمكن تصنـ
الى الآتي:

أولا: التقويم القبلي:

هذا النوع من التقويم يجري قبل عملية التعلم. وتبرز أهمية التقويم الق
يكشفه من متطلبات سابقة للتلاميذ وخلفياتهم المعرفية لموضوع التعلم. ب
النظر في الأهداف التعليمية التي وضعت أساسا لتحقيقها من خلال عم
تصنيف التقويم القبلي تبعا لأغراضه الى قسمين رئيسين هما:

* تقويم الاستعداد: ويهدف الى تحديد مدى استعداد التلاميذ لبدء عملية الت
* التقويم لأغراض التعيين أو تحديد مستوى التلاميذ المنقولين أو الخري
مجموعات أكثر تجانيا.

ثانيا: التقويم التكويني أو البنائي:

يجـري هذا النوع من التـقـويم في أثناء عـمليـة التـعلم ويتم بشكل دو
بمعلومات مستمرة عن سير العملية التعليمية وتطورها. ويهدف الى تحديد فا
المختلفة من أجل تطويرها نحـو الأفضل. وتحـديد نقاط القوة ومواطن الض
التعليمية للتلاميذ. مما يجعلنا نعتبر هذا النوع من التقويم تقويما تشخيصيا